

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 43 1102/21/72

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته انا حدثنا شهاب بن عباد وحدثنا ابراهيم بن جميل عن اسماعيل عن فيصل عن عبد الله قال قال رسول الله - [00:00:00](#) وصلى الله عليه وسلم لا حسد الا اثنتين. رجل اتاه الله ما لم تسلط على هلكته بالحق. واخر اتاه الله فهو يقضي بنا ويرحمنا. وقال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد قال - [00:00:30](#) حدثنا هشام عن ابيه ابي هريرة قال سأل عمر ابن الخطاب عن اخلاص الموقع هي التي يطلب بطنها فتلقي جنينا. فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا؟ فقلت انا - [00:00:50](#) فقال ما له؟ قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه خطوة عبد او امة. فقال لا ابرح حتى تجيء المخرج فيما قلت قال فخرجت فوجدت محمدا بمسلة. فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#) تابعه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلله لا شاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:01:30](#) محمدا عبده ورسوله. اما بعد. قال الامام البخاري الثالث عشر من كتاب باب ما جاء في اجتهاد القوات بما انزل الله تعالى ثم وضع فيه خلاف بين رواد صحيح الامام البخاري وينبغي ان نفهمه جيدا واثرت ان نسمع الحديثين - [00:02:10](#) اللذين تحتها التمويل في صلتها الوثيقة في بعض النسخ في صحيح البخاري باب ما جاء في اجتهاد القضاء. وفي بعض النسخ لما جاء اجتهاد القضاء وفي بعضها باب ما جاء في اجتهاد - [00:02:50](#) القضاء بما انزل الله تعالى والمرأة على من خلال ما انزل فصل او تضمنا او استنتقا بعمل اجتهاد شروطه المعتبرة عند اهل العلم. ولا سبب ذلك ان يوضع في كتاب مصانع الكتاب والسنة - [00:03:20](#) لان الاجتهاد هو الواجب عليهم ان يرجعوا فيه الى ما انزل الله قال باء ما جاء في اجتهاد القوات. بما انزل الله عز وجل فاذا كان القرآن القضاء فالواجب لمن يريد ان يقضي ان يجتهدوا لينزع من ماء - [00:04:00](#) كما في النسخة التي معنا باب اجتهاد القضاة ان يكون المراد باب اجتهاد متولي الحكم والقضاة يشمل المفتي ويشمل القاضي فيما يحكم بين ويشمل القاضي في امور ادارية. التي تخص ترتيب مصالح الناس - [00:04:30](#) واجب على الجميع ان يبقى ضويا تحته بالله سبحانه وتعالى لم يقل ربنا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول اطيعوا الله منكم. وانما قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وكني الامر منكم - [00:05:10](#) فليقل واطيعوا اولي الامر منكم. قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول وكل منكم. اطاعتكم فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. سواء ولي امر عام الخاص. سواء كان مسئولا عن بيت امر ولده بمعصية بمعصية فلا سمع ولا طاعة له. مع الاصرار - [00:05:40](#) نسأل العاق نسأل من كفر بظلم. من امر بالمعصية. من ولي امر بيتي؟ يقول ابي امر المعصية يقول لهم لكن في هذه المعصية يلقون لا طاعة لهم في معصية هناك - [00:06:20](#) بغض النظر عن ولي الامر. ولذا كل من اوتي حكما ماديا طبعا سواء اقتبس سلطتهم من الشرع او من المخفي فالواجب عليه ان

يتلمس الحق والعدل. الواجب عليه ان يعدل بين الخلق ولا يكون ذلك كذلك الا - 00:06:40

والاجتهاد لما قال اجتهاد القضاة اشارة ان الاجتهاد وقد بوم الامام البخاري قبله بما يسعف القوم بان القياس من دين الله الذي يريد ان يعرف الواقع وان يعرفها بتفاصيلنا وخفاياها ثم ان ينزع من الشر - 00:07:10

ما يناسب هذه الواقعة مراعيًا لجميع احوالها. غير باطل عن اي قيد او وصف من اوصافها. فينزع بحق. ويسقط في المكان هل مطلوب من ينزل من الشرق بحق؟ ولكن هل - 00:07:50

لابد ان ننزله مكانه. ويضعه في مكانه ايش؟ يعاني. بعض الحق لكن يجعل الحق في اي مكان. فلا يكون هنالك عدل والامر لكل ذي عينين المصيبة من اهل الاجتهاد العلمي. واضرب مثلا على الامر الاول الذي يظهر بكل بصيرة - 00:08:20

سأل سائل يطالب الجديدة على ان من نام تخوض فقال المفتي من دام واجب عليكم بان الله تعالى يقول قل هو الله احد اللهم لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله قل هو الله احد. حفظ - 00:09:10

حق طيب تنزيل هذا الدليل على تلك المسألة ضم طبعًا القاضي ان يحكم بما انجبه. ان يعرف الحادثة ثم بعد معرفته الحادثة ينزل من الشرع ما يناسبها. ويجعله في مكانها - 00:09:40

الذي يخصها حينئذ نسعد سنسعد منزلتنا مفقودة قال لما جاءت هل القضية بما انزل الله لماذا؟ قال لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الظالمون. لمن يخالفون الحديث الاول حديث ابن مسعود - 00:10:20

بوب عليه في كتاب الاحكام في صحيحه في اربعة في ثلاثة مواطن غير هذا اورده في كتاب العلم وفي كتاب الزكاة وفي كتاب مكة وبوق عليه في كتاب العلم وهو عنده دراء ثلاثة وسبعين او قال - 00:11:00

لاضطباع في كتاب الزكاة فقال الشاهد الذي جعلني استرسل فاتح الله ثلاثة وقد علمنا الامام البخاري ان الحديث اذا اردنا ان نشرحه على ان ركزت على اخذت نقطة الحديث اريد الموطن الثالث قبل الاخير - 00:11:30

الذي في صحيح الامام البخاري وفي الزكاة الف واربع مئة وتسعة وفي كتابه كان برقم سبع الاف ومئة وواحد واربعين في كتاب الاحكام فقال باء لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله قول - 00:12:30

الايات كما هو معدود نزلت في هذا الكتاب واستخدام الامام البخاري وربط الحديث الاية في المواطنين اولئك هم الفاسقون. فيه الدلالة على ان ما يخاطب يخاطب فيه المؤمنون وان الكفار يخاطب به الصالحاء - 00:13:00

يتحسر ويخاف من النعيم الذي اغلق عليه وكان يخشى ان يقال له يوم القيامة اذهب الطيبات في حياتكم. والان الا انه اسخطها على نفسه. فالمؤمن يفهم ان الهموم الخطاب هو الافضل - 00:13:50

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون هل هذه الاوصاف ام هذه الاوصاف الثلاثة؟ لعدد من الناس باننا ان حملناها على عدد من الناس فاننا وقد اسسنا لكل الحقل والحقل على التأسيس مقدم على الحمد على تأكيد - 00:14:20

لجعلناها كلها لجعل ما ربنا عز وجل يقول في سوق السجدة واما الذين فسقوا فما هو من بعد. كل رجال كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيد فيها بمعنى انه قول مخل ونعته ربي جل في علاه لقوله واما - 00:15:10

وربنا جل في علاه يقول كذلك يقول والكافرون هم الظالمون. قال بعض السلف الحمد لله والكافرون هم الظالمون. ولم يقل الظالمون هم الكافرون. لو ان الله قال الظالمون هم الكافرون - 00:15:50

ولكن الله قال والظالمون هم كافرون الظالم جاه كفار مسلمون واما الفسق او الحبوب قد خرج عن شرع الله عز وجل صنف الظالم فصدق كافر هو الذي يفضل على بغض النظر عن درجته - 00:16:20

لو ان رجلا لو ان رجلا قال حكم الله فاستحل ان بغيره قال احنا بنعرفه هو بخلاف الذي اتحكم بغير ما انزل الله في يوم ضد يوم غريبة ولينزع حقا لقليل له - 00:17:10

فحكم بالهوى فهذا هو من لم يعلم بما انزل الله فاولئك هم ظالمون ومن خلال من حكم بغير ما انزل الله لهوى تشافي اراد ان ينتقل ليراعي غيره. هذا فاسد. فالحكم - 00:18:00

الله عز وجل يجري على ثلاثة والذي يتأمل الايات وموقع الكافرون والفاسقون والظالمون من ايات الفائزة يستقيم لهم هذا التوجيه ويوجهه ويوجهه غير كبير عناء والله تعالى طيب نرجع الان لتمويل لنفهم التبويب - [00:18:30](#)

قال الواجب القاضي المسلم والقاضي القضايا الشرعية والقضايا في المسائل الشخصية والمسائل الغير شخصية. ان يحكم بما انزل الله المناسبة او المطابقة. اول خطأ كتاب الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

حتى الحكم المنزل قد تصرف على العلم كما مر بنا اليوم السلام بعد لما ماتت وكانت حامل ووضعت لعبة بعد وضعها ارادت ان تتجبد في الخطبة وان تخرج من عدتها. فاجتهد غير الشهداء - [00:19:30](#)

وهو اعتمد على قول الله تعالى كيف هذا فجمع ثيابها وذهبت النبي صلى الله عليه وسلم فقالها تجملني وتزوجي. فالموقوف الحاكم بيحكم بما انزل الله عز وجل وتقصد ان يحكم بغير ما انزل الله فهو يفضل - [00:20:20](#)

وفي جميع المسائل قال وبدأ النبي صاحب الفكرة. يصدق وبدأ النبي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة ويعلموها لا يتكلف من قبله. لا يتكلف من جهته جاي نتكلم في حكم من اجتهاد لا يكون همه - [00:21:10](#)

بمعزل عن ما انزل الله. في بعض البخاري لا يتكلم من قبل نفسه. بل في بعضها لا من قيل ايش يعني تكلف من قيد؟ لا يتكلف بقول كلما يتكلم مما من خلق الله سبحانه وتعالى - [00:22:00](#)

هل تمويل الاول الذي فيه ومنح النبي صلى الله عليه وسلم حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله. ما هو دليل هذا هذا مقطع الترجمة حديث ابن مسعود لا حسد ولم ذكر النبي - [00:22:40](#)

صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاثنين ذكر رجل اخر غير الاول اتاه الله فيه حكمة اتاه الله عز وجل كتاب سنة عنده بلد وهذه الملكة هذبها اصبح لا يغضب عنها الا ما يرضي الله. هذه حكمة تكونت - [00:23:10](#)

على اسس من كتاب قومه ومشاورات الخلفاء هذه المشاورات ما جاء في اجتهاد الله بما انزل الله. هذا شيء اخر ومشاورات تعود على اصل الترجمة. بما انزل الله جاء خزاعة - [00:23:50](#)

ومشاوراة اهل العلم مفهوم من اية حديث هو اراد ان يقتل فيما اخلص القرآن فالذي ضرب قبل ان يولد ماذا عليه؟ وما يعرف عمر ما كان يعرف حديثا في المساء - [00:24:20](#)

ولما كان لا يعلم فالمطلوب منه قبل ان يشتري ان يسأل من يعلم؟ فسأله الله تعالى عنه من يعمل شاور من العيد واذا كانت علماء هل يكون في الحرب؟ فالواجب على الحكام الاراد ان يحكموا بما انزل الله ان تكون - [00:25:00](#)

ممن هم ممن كان الوالد منهم شعبان ريانا من احكام الشرع من احكام النقل رحمه الله هذا وقت عن الخلفاء وواجب على كل من تولى المشاركة المشاورة ان شاء الله نعرف نقول ان شاء الله العسل اذا خلص العسل من الشهر - [00:25:30](#)

المشروع يخلص الحق يكون الانسان مصلحة مختلطة بهوى. ولي فيه مصلحة المصلحة مع الهوى. الى ما اريد الى هذا الطالب عندي هواء اذهب لاختي واسأله واجابه فانا اجزم منه المصلحة دونها. المشورة تأخذ - [00:26:10](#)

العسل مصفر من الشرايين الهوا الشر مصلحة مع هوى مختلطة لا تفسد فتقول لاختك ساندني على ان اخلصها. لماذا؟ لان اخاك لا هو له من المسألة. وهو يعطيك الرأي الخوف - [00:27:00](#)

فقد يقع للناس عنده قد تقع مصادر ويختار الانسان الذين يعيشون بعد السماء والذين يعيشون مع الوهم الذين قالوا مشاورة الخلفاء وسؤالي اهل العلم فهذا واجب على الخلفاء صغارا الاب مع اولاده صاحب المصنع عمال الاستاذ - [00:27:40](#)

امام المسجد مع مصلية. اذا حققت عليه الاشياء واجب عليه من هم اهل العلم؟ من هو العلم العالم اخواني العلم اليوم درجات. ودرجات علم واصبحت الدرجات اشهر ما تكون بالالقباب. الشريعة - [00:28:20](#)

وهذه غير موجودة في العالم بالحق قالوا العالم من عنده سجية لا اينما ذهب علمه في صدره قد يراجع مثلا يدخل معه العلم الحمام. اذا دخل الحمام العلم ايش يعني العلم - [00:29:00](#)

يعني العلم اصبح ملكة راسخة في النفس الحفظ وسيلة للعلم. والعلم وخبرة مناجحة فلما يدخل في وغوص عن النصوص الشرعية

واستخراج الاحكام بالدلالات الظاهرة والخفية المجتمع الانسان ثم بعد ذلك العلماء مشترك مقيد المجتهد - [00:30:00](#)

الاجتهاد عندنا في شرعنا يتجزأ وتجزؤه في الابواب اقول العلم ابواب. وقد نجد اليوم من يكون اماما فالعلم يتجزأ وهذه المقولة هي مقولة المختصة والاصوليون يزعمون ان كتاب المفصل والمقصود في الاصول - [00:31:00](#)

صحيح البخاري ومسلم في المحل. كتاب المفصل هو المقصود. كالصحيحين في علم الحديث من هذا الكلام ان الخلفاء والامراء في الواجب عليهم ان في التسليم الجيش في تقوية الجيش الدورات - [00:31:50](#)

وفي المسار الله عز وجل يشوقنا العلم الذي اصبح العلم مثل انسجيته واصبحت مبعدا منه لا يطبق عنه. فهو العلم الاشهر. العلم مخلوق عجيب جدا كما قال قالوا العلماء قالوا مشاورة الخلفاء اهل لكن - [00:32:20](#)

لحديث الاول والحديث الاول استاذ جميع القوات قيس آآ وبعده الطلاب وابواب اعلموا انه فهذا يقول عبد الله والحديث ايضا في الصحيح رضي الله تعالى عنهم جميعا يقول لا حسد الا لابنته. لا حسد - [00:33:30](#)

ما معنى لحزة؟ اول حسنة. الحسنة تمنى زوال النعمة. عن الغيب زوال النعمة عن المنعم عليه. وسبب حسن اما طباع بالانفراد ولا يهم الانسان ان يسمعه. وغالبا ما يكون حسن بين اهل السمعة - [00:34:40](#)

والمراد هنا لا والفرق بين الحسد وقدرته. الحسد ان تتمنى جواب النعمة ان تتمنى النعمة التي انعمها الله تعالى على غيرك تتمناها ان تكون لك ولك لان الناس لا حسد ولا افضل من - [00:35:10](#)

وليس خبر عن عن ما يجري وقوفه بين الناس. ليس له كلام. فالنوم ليس عراقا والمراد ومعناه المرتبة العليا من الغبطة في هاتين الكلين وفيها نستقل فكأنهما فكانه صلى الله عليه وسلم قال هاتان خصتا القرباء قربات - [00:36:10](#)

الذي يطلب الناس بعض بعضا علينا. وليس المرء نفي اصل وقوع القبطة او نفي فخص هاتين خصتين لشرفهما العظيم. ويمكن ان يقال كاملا. لكن الاستثناء استثناء متصل يكون مستقبل المستقبل والمستقبل - [00:36:50](#)

يكون المستقبل من جنسه اخر. اكثر ما يظهر على الحديث فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا عليه في اليوم والليلة؟ قال خمس صلوات قال من جيمس ماذا عليه؟ اذا هذا المستثنى - [00:37:40](#)

مقاطع تطوعت من ابتدأ بتطوع فوجب عليه انتهاء ما اتخذ اسرار التطوع يجب عليه ان يتمها ولا يجوز له ان يحتج منها. هي في اصل هذا القول ولكن اتخاذها واجب. لانه جعل الا استثناء - [00:38:20](#)

جعلوه متصل جعلوه استثناء متصلا لو كنا لا احد لنا في اثنتين لو جعلنا الا في التكليف فما بعدها استثناء منقطعا لجاء ان اجعل الحسد على ارض وان يكون المراد من - [00:38:50](#)

لا حسد هو الله الا في اثنتين هذه المنافسة وان يزاحم غيره في شيء فليزاحمه في هاتين الخصلتين. ان يوجه حسن المذكور على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث على اصل - [00:39:20](#)

دون ان وان نجعله وان نجعل المراد منه الايش من اراد ان يأتوا بحثوا في هذه اللغة قال الا في اثنتين قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم بعض الولايات البخاريين. الا في اثنتين في الالف خصلتين. الا في اثنتين - [00:39:50](#)

الا باثنين رجل الايمان على انها بدل من الاستئناف يجوز لو نظرنا الا في منصوب على ايش؟ الخصاص. او منصوبة على فعل مفضل يعرفه رجلا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:40](#)

هذا الرجل يجوز فيه انما هو قطع عن المعنى. الاعراب انما هو فرع الا لاثنتين الرجل المرأة اذا اتاه الله مالا او لا تعظم علما فبشرت علم او او كما تقول - [00:41:50](#)

رسول الله محمد رسول الله الاية ان محمدا رسول الله ووفقنا ان عيسى ليس رسول الله. كان محمد رسول الله وطهور الارض مفروض لقب فيروز تيمم الجدار. ومطلوب اللقاء لا يعملون - [00:43:00](#)

مفهوم اللقب اذا الرجل مثل المرأة الرجل اتاه الله مالا قال يطلع ايش يعني الاطلاق ليس الملك من مال وانما للنفس التي هي اوصت اذا ارادوا اذا اراد الله بهذه الامة خيرا فعل اموالنا في اي صفحاتنا واذا - [00:43:40](#)

جعل اموالنا في يدي شهدائنا انظر الى هذا الرجل الذي لا حسد الا فيه لكن هذا ظلم نفسه نفسه رجل ماته وهو مات فمكر المال ليضع المطلقون ليشمل لان يبقى الا بكثرة - [00:44:40](#)

اتاه الله مالا ليشهد القليل المال بين يديك قريبا كثيرا قال فسلط تسليط قهر نفسه هذه على الشكر بالتسليط في قوة تسليط القوة فلما من الله عليه اذا صوت ما له وسوت فسلط في رواية بالمخالفة - [00:45:20](#)

فسلطه وعندنا صلى الله على هلكته اي على كتابه الهم في الحق في ظرف والمراد بالحق سلطه في دائرة بعض السفهاء لما ويجزي النفقات. لكن الذي وكل ما جاء في الحديث ان شاء الله الى ان المال ثم يوم بمعنى ان ماله - [00:46:00](#)

يأتيه التوبة. واذا اختلف عن العلم في مسألة لها صلة بهذا الحديث وحدة هل يكون للرجل ان يخرج للجميع ماله؟ هل يجوز للرد ان يخرج من جميع يتصدقون اذا كان هذا الرجل له اموال فخرج من جبريل وبقيت له رضوان - [00:47:00](#)

هذا لا حرج فيه اتفاق ويأتيه المال عنده سيارات المحلات فكل المادة قال قال فهل تمنع التجدد؟ ومنهم ابطال الله اما قول النبي الثلث والثلث كثير فهذا خطأ فهذا مطلوب - [00:47:30](#)

فهذا فقط اما في اللغة الوصية لو كان الركن كالسي يعمل وليس له اراد وان يخرج من جميع لياليك يجوز في حقه بشقين ان يكون التوكل على الله كاملا تاما توكله لواء صنيعة ثم ان يكون - [00:48:30](#)

حتى يضيع من يعود بعمله. ولذا لما امر النبي الصحابة بالصدقة جانبنا وظن عمر انه سيصرخ على فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ماذا ابقيت لابيكم؟ قال ابقيت الله ورسوله - [00:49:00](#)

فقال عمر على والله لن اسامح قبل ان اذا وصل بك المقام بالتوكل على منزلة اما انت فمزلتك ان تأتي الجميلة عن الحكم بالصادقين اصحاب الحروف الكامل الذي خرجوا من اموالهم - [00:49:30](#)

ولا يجاملون انت. هذا ليس منزلي هذا ليس ولذا في الاشارة تصومه يتجدد ويقوم يتجدد ولكن في حكم دون في حق اشخاص طيب قال هلكته في الحق وما فيه الحق. تكون - [00:50:00](#)

المسجد يقول من بنى مسجدا واشترى الله ان يسمى باسمه فاخشى ان وان يكون السمعة اذا السنة في صحيح البخاري هذا مسجد السنة ان تسمى لكن لم يسمى اشخاص سمى المسجد باسم المحلة او سن العشيرة. اما البقعة واما اسم العشيرة. ولا يكون اسمه بمجلس الاقصى - [00:50:40](#)

قال لا حسنة وهذا المسجد لان الله عز وجل بعض اهل العلم هذه البقعة من الحديث. ان الغني الشاكر احب الى الله من الفقير الصادق. لاحظ كيف تتغني احب عند الله - [00:51:50](#)

هذا الاستثناء صحيح في الثروة اذا وجد عندنا انشاء وطبعا غناء انه يسلط امواله حتى للمكان. في دائرة الشرط هو بلا شك الاستدلاء يعني نحن كون بان الفقير بان الغني الشعبي - [00:52:40](#)

بهذا الوصف الذي بعثه به صلى الله عليه وسلم على وجه يسلط ما له بالحق الفقير الصادق. لكن خلي بالك فنقول هل يجب يقدم الزكاوات نعم. هل يجب ان نطير الاخوة لها؟ ايه. لا. فالتفكير احسن من غير جهد. التفكير - [00:53:10](#)

ربنا وقال الله عن سليمان وايوب رمز الفقيد الصالح. رمز لما الغني الشاكر وقال الله اعلم بايش؟ العبرة ان يكون الانسان روبا وبعض الاغنياء فالسعيد من كان هو ان من كان رجاءا لله. هذا الصف الاول. الصف - [00:53:40](#)

قال فيه صلى الله عليه وسلم في رواية طبعا اتاه الله حكمة اتاه الله حكما فصومه وان وان يعلمها وان يحكم بين الناس الله القرآن والسنة هي الحكمة. او الحكمة ما ينفع الجهل - [00:54:50](#)

قال هو يعلمه يعمل بها وينشره ويقضي بها بعض اهل العلم من هذه الخطوات ولكن هذا التنظيم ليس على الاطلاق انما يكون في حق الناس تجمع الشعوب اولا وقوي على اهمال الحق - [00:55:50](#)

ثانيا وكف للظالم ثالثا ويكون له اعوان فيه رابعة وينصر المظلوم خالصا ويكف الطالب ويعمل على اصلاح بين الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ منه الحق لكن هذا - [00:56:40](#)

لما يكون هناك اعوان الحق لما يكون هنالك وجود شروط علمية والملكة النفسية التي من خلالها تكون عندها النبوة على اهمال الحق وعلى الحفاظ للظالم وعلى الحق المطلوب. وهذا صحيح الخلفاء الراشدين الاربعة - [00:57:20](#)
رضي الله تعالى عنه والقضاء شروط الكفاية. ولذا صح. ان ابا لما تولى جعل عمر من كان عمر ولما تولى امم جعل ابن مسئول عن
القضاة فالنبي يقول يا حسن اتاه الله علما - [00:57:50](#)
فهو يعطي يقضي بها. فالقضاء في ذات الاجر المذموم وانما هو محبوب - [00:58:30](#)